



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

## الرئيس الأسد يلتقي عدداً من رجال الدين بريف دمشق .. أعضاء الوفد لـ « الثورة »: القضاء على الفتنة وعدم المسّ بأمن سورية

دمشق

سانا - الثورة

الصفحة الأولى

الثلاثاء 10-5-2011

الأحداث التي تشهدها سورية والحلول المقترحة لمشكلات المحافظة كانت محور لقاءات السيد الرئيس بشار الأسد مع الفعاليات الشعبية حيث التقى صباح أمس عدداً من رجال الدين في ريف دمشق.

وكان الرئيس الأسد التقى خلال الأسابيع الماضية عدداً من الوفود الشعبية من كل المحافظات والمدن السورية من رؤساء عشائر ووجهاء ورجال دين وشباب ومواطنين عاديين.

وأجرى الرئيس الأسد حواراً معهم حول الأحداث التي تشهدها سورية والمشاكل التي تعاني منها محافظاتهم أو مدنها أو الشرائح التي ينتمون إليها والحلول المقترحة لهذه المشاكل.

كما أكدت الوفود جميعها رفضها الكامل لمحاولات استهداف أمن واستقرار سورية ووقوفها إلى جانب مسيرة الإصلاحات التي يقودها الرئيس الأسد.

وعن المواضيع التي تم مناقشتها خلال اللقاء أكد الدكتور حسان عوض أن جو اللقاء مع السيد الرئيس بشار الأسد كان بأريحية كاملة، وشعرنا أننا أمام الرئيس العارف لهموم الشعب، ولم يبق شيء يخص البلد إلا وطرحناه سواء كان قضايا سياسية ومعيشية واجتماعية، وقد تجاوب السيد الرئيس بشكل كامل إلى كل الطروحات، وقد خرجنا ونحن نشعر كأننا الطيور المحلقة بالسماء، لسعة صدر السيد الرئيس وقد وعد السيد الرئيس بإصدار عفوا شامل عن بعض الأشخاص لتحقيق المصلحة العامة.

يضيف عوض: لقد استمع إلينا السيد الرئيس وأحسن الإنصات.. وقد طرحنا مسائل معيشية تعم كافة شرائح المجتمع السوري دون المصلحة الشخصية مثل: قضية المحروقات والمازوت وقد وعد الرئيس أن الموضوع سيناقش قريباً في مجلس الوزراء.

أما الأمر الثاني الذي ناقشناه مع السيد الرئيس فكان قانون الإيجار ووجود مشكلة بهذا القانون إذ إن المستأجر لا يخرج من العقار المؤجر ووعد الرئيس بالنظر بهذا القانون أمام مجلس الشعب، والأمر الثالث الذي أشار إليه الدكتور عوض هو قانون الأحوال الشخصية الذي ستنتم إعادة النظر فيه ليراعي مصالح كافة فئات الشعب، أما الأمر الرابع فكان موضوع القضاء الشرعي وضرورة إدخال حامي الاجازة في بالشرعية في سلك القضاء الشرعي وسنقوم برفع مذكرة الى سيادته حول هذا الموضوع، أما الأمر الخامس فكان موضوع الاستملاكات للاراضي وضرورة النظر في وضع بعض الأراضي خاصة الأراضي الوقفية وضرورة تحويلها الى مرافق عامة، لقد شملت القضايا المطروحة أكثر من 30 بنداً.

لقد لمسنا الكرم والتواضع من السيد الرئيس الذي أكد ان يقوم كل مسؤول حكومي بلقاء المواطنين.

من جانبه أكد الشيخ حسين الطويل ان اللقاء تميز بالصراحة والصدق والشفافية وكان مميزاً طرحت فيه أمور كثيرة تخص الإصلاح على مختلف المستويات الاقتصادية - اجتماعية - معيشية وهموم المواطنين.

وأشار الشيخ الطويل الى ان السيد الرئيس بشار الأسد اعطى الوعود القاطعة بحل كافة الطرّوحات اما اهم نقطة اتفق عليها الجميع فهي القضاء على الفتنة وأن يكون الشعب السوري يداً واحدة أمام هدف واحد هو الحفاظ على الأمن والاستقرار الخاص بالوطن والمواطنين.

وقال الشيخ أنس أبو صبح إن اللقاء مع الرئيس الأسد استمر أكثر من أربع ساعات وتناول موضوعات تهم المواطنين والتأكيد على أهمية اللحمة الوطنية ودور العلماء في وأد الفتنة وتنوعية المواطنين بالأخطار والتحديات التي تواجه الوطن ومحاولات بث الفتنة التي تواجه أبناء الشعب الواحد.

واكد الشيخ الطويل ان السيد الرئيس أولى اهتماماً كبيراً بنقاشه بقضايا الأمن ومواضع الخطر والخطأ... وسمع من المشاركين مشاهداتهم اليومية واستمع الى اقتراحاتهم لحل المشكلات...

وأبدى الشيخ الطويل تفاؤله بأن الأمور تسير نحو الاستقرار وان الذي تمر به سورية ليس سوى سحابة صيف وستزول.

النقطة الأخرى الذي أثارها المشاركون هي قناعتهم بأن سورية تتعرض لمؤامرة كبيرة... الا ان هذه المؤامرة وجدت ارضية لها بالداخل وتربة خصبة لتغذيتها من خلال ازدياد الفقر والبطالة وعدم تكافؤ الفرص وغياب العدالة الاجتماعية... الا ان الشعب السوري ودود ومحب ومقدر للسياسة الخارجية وللضغوط التي تمارس على سورية.

واكد الطويل ان المشاركين عبروا عن رضاهم الكامل للطروحات والتجاوب المفتوح من قبل السيد الرئيس بشار الأسد ووعدوا بأن يستمروا بأداء دورهم عبر منابرهم واختلاطهم مع الناس لوأد الفتنة ومحاصرتها والمساهمة في السير قدماً نحو ايجاد أرضية مناسبة ومستقرة لياخذ الاصلاح مجراه.

أما السيد صهيب الرئيس فأكد على ان السيد الرئيس بشار الأسد كان منفتحاً لكافة الطلبات والطروحات واستمع الى المشكلات وطلب من المشاركين تقديم الاقتراحات لحل هذه المشكلات.

وأشار السيد الرئيس الى ان جو اللقاء سادته الاريحية وكان الانطباع جيداً خاصة لجهة رحابة صدر السيد الرئيس وانفتاحه لكل ماتم عرضه..

واكد الرئيس ان المشاركين تكلموا عن مشاهداتهم اليومية وافكارهم واقتراحاتهم مع الحلول المقترحة المقنعة لكل مشكلة كما أن المشاركين عرضوا بعض اسماء المطلوبين وكيفية العفو عنهم فكان جواب السيد الرئيس بالموافقة على رفع هذه الاسماء ليصار الى العفو عنهم شريطة ان يكونوا بضمانة المشاركين او الذين اقترحوا الافراج عنهم.

كما تم فتح قناة مستمرة للتواصل مع سيادته وامكانية المراجعة في أي وقت.

من جانبه اكد السيد سالم عرنوس لـ (الثورة) ان اللقاء مع السيد الرئيس بشار الأسد كان ايجابياً، سماته الاساسية الحفاوة والصراحة والشفافية الى آخر الحدود، وقد تكلمنا في كل الأمور من غير تحفظ وشعرنا اننا امام الرئيس الوالد والأخ.

وقد استمع الينا السيد الرئيس فرداً فرداً، وتكلم كل واحد منا براحته، وأخذنا الحلول مباشرة لبعض القضايا أما القضايا الأخرى فتحتاج الى بعض الوقت لأن البناء يحتاج الى التروي.

وقال عرنوس إن السيد الرئيس أكد أنه متفرغ خلال العام 2011 الى المسائل الداخلية التي تهم المواطن، دون السفر الى الخارج، وهو متفرغ للقاء الوفود الشعبية مباشرة وحل المشاكل التي يقدمونها.

لقد تكلمنا بصراحة وكأنا بمجلس خاص، وطرحنا مسائل أمنية وبعض الأمور الخدمانية مثل التربية وأحوال طلبة الجامعات وايضا موضوع خدمة العلم وامكانية اعادة النظر بالبدلات المالية لها وتخفيض مدة الخدمة.

ولهذا أقول للشعب السوري بضرورة الالتفاف حول السيد الرئيس بشار الأسد ودعم مسيرة الاصلاح وتقويض عمل المخرين.

بدوره أشار الشيخ محمد إحسان السيد حسن إلى أن اللقاء كان ودياً وجدياً وتناول كل ما يجري على الأرض من مختلف النواحي بينما أشار الشيخ حسن الطويل إلى أن العلماء لمسوا خلال اللقاء العزيمة على الإصلاح الكامل وتلبية احتياجات المواطنين وضرورة التعاون بين جميع فئات المجتمع للقضاء على الفتنة في مهدها عن طريق توعية المجتمع بالمؤامرات التي تستهدف أبناءه.

وقال الشيخ بسام صفدع إن اللقاء مع الرئيس الأسد تميز بالصراحة وتم خلاله الاستفسار عن كل الأسئلة التي طرحت بشكل واضح وواف ومقنع ولم تترك مسألة من المسائل إلا وتم تناولها ما ترك عند العلماء ارتياحاً كبيراً حيث أبدوا استعدادهم الكامل للقيام بدورهم في هذه المرحلة الدقيقة التي تتطلب تعاون الجميع للوصول إلى الإصلاح المنشود.

من جهته الشيخ أحمد الفاضل قال.. إن كل خطيب عرض بصراحة وشفافية بناء على طلب من الرئيس الأسد لمطالب منطقتيه والمشاكل التي يعاني منها الناس والأوضاع الحالية مضيفاً أنه تم التأكيد على ضرورة مساهمة جميع الأطراف في المجتمع كل من موقعه وخاصة العلماء والخطباء وأئمة المساجد في توعية المجتمع بأهداف الأحداث التي تشهدها بعض المناطق في سورية.

وأشار الشيخ بدر الدين الخطيب إلى أنه تم خلال اللقاء إيضاح طبيعة هذه المرحلة التي تمر بها سورية وضرورة العمل على التصدي للمؤامرة الكبيرة التي تحاك ضدها والتفريق بين التظاهرات التي تدعو إلى الإصلاح وتلك التي تم استغلالها من جانب البعض وجرى فيها حمل السلاح ومهاجمة المواطنين وقوى الأمن والجيش وتخريب الممتلكات العامة والخاصة.

وأضاف.. أن العلماء أكدوا أهمية الوحدة الوطنية مشيرين إلى ضرورة الإسراع في تطبيق الإصلاحات وأهمية ذلك في تفويت الفرصة على الذين يحاولون استغلال الأحداث لبث الفتنة بين أبناء الشعب الواحد.

بدوره الشيخ عبد الستار قدور أكد أن اللقاء تناول عرض أحوال المواطنين والمناطق ومناقشة الآليات الكفيلة بالحفاظ على سلامة الوطن وكرامة المواطن ومعالجة الأخطاء التي حدثت خلال الفترة الماضية.

ووصف الشيخ ياسر برخش اللقاء بالصريح لافتاً إلى أنه تم التطرق إلى مختلف قضايا المواطنين وتوصيف مشروع الإصلاح بدقة عالية مشيراً إلى أن الوفد قدم مقترحات تسهم في حل المشاكل ووآد الفتنة.

وأضاف: أن الرئيس الأسد تحاور مع الوفد بشكل مباشر حول مختلف الأسئلة والاستفسارات والقضايا المطروحة وأكد اهتمامه وإصراره على إيجاد الحلول لجميع مشاكل المواطنين.

وأوضح الشيخ برخش أنه تم التطرق أيضاً إلى مشروع قانون الأحوال الشخصية المرتقب صدوره قريباً وخاصة فيما يتعلق بالمحاكم الشرعية إضافة إلى تعديل قانون الآجار والاستئجار والمقترحات حول حل أزمة الزواج والسكن وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين ومحاربة الفساد.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية